الظرف فيه او خصص بمذ ولا يقع اسم ان ولا مفعولا به على خلاف
فيها وزعم الفارسي انها في الله اعلم حيث يجعل رسالاته
مفعولا به اذ المعنى انه سبحانه وتعالى يعلم نفس الزمان ٥
المستحق لوضع الرسالة فيه لا سيما في المكان وناصبها يعلم
المدلول عليه باعلم لا هولان الذي فقدوه للتدبير امرهم
ولتشاورهم عليه افعل التفضيل لا ينصب المفعول به الان
اول يعلم شاورا مت اي من المكان الذي فقدوه لتدبير
امرهم ولتشاورهم عليه فلذلك وقع فعلهم الموقع الذي
فقدوه لتدبير امرهم وتبيح الانتاج الذي دبروه لتقضوا
بدل من فعل خبر من نقض العهد اي ابطاله مبرم اي محكم
واصله كالبرم الحبل الذي جمع من مفتولين ففتل حبلا واحدا
الصحيفة التي تواطؤن قريش على ابطالها على الدوام
الا ان يسلم بنو هاشم والمطلب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ اي وقت او لاجل ان شدت اي ضمنت عليه اي على
ذلك الامر المبرم وهو عدم نقض تلك الصحيفة من العدا
بيان لقوله الا ندا جمع ناد وهو العشيرة ومنه فليدع ناديه
واصله المكان الذي يجلس فيه للتحدث والتسمر من فيه باسمه
اي تقتلوا احد الامر المبرم الذي قواه عشائرهم وصمموا عليه اذ اتونا
بعد سنيانها جملة استينافية لبيان ان لا كل الارضة الصحيفة نظيرا
هو اكلها لعصاة سليمان باكلها تلك الصحيفة والضمير للارضة
الا ثنية التي هي الفاعل ضوعا بد على متقدم رتبة وهو تتابع الملل
مفعول

مفعول اذ كر الكافي الثاني منساه اي عصاه سليمان بن داود
صلى الله عليه وسلم لما مات وهو متكئ عليها فمازكذلك سنة
والجن يعتقدون حياته فيدابون فيما سخرهم فيه من الاعمال
الشاقة وما علموا بموته الا باكل الارضة لمنساته فخر ساقطا
فعلموا حينئذ انهم سنة مسخرين في العمل وانهم كاذبون في
ادعائهم علم الغيب ولذا قال تعالى فلما قضينا عليه الموت
ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت
الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين الارضة
بفتح الراء قد تسكن كما هنا وهي دويبة تاكل خشب الخشب اكلاه
وربما الخرسا فيه تعجب من شانها اذ ليس من شان الاخرس
التذكير واثبات الخرس لها مجاز اذ حقيقته فقد النطق عما من
شانه النطق وبها اي وباكلها للصحيفة اخبر النبي صلى الله
عليه وسلم عمه اباطالب وهو اخبر قريشا كما مر مبسوطا وكم
مرات كثيرة احتج صلى الله عليه وسلم اي اظهر خبا اي شيئا
مخبيا له الغيوب خبا اي ساترة وبني صبا وصبا الحياش
للمحرف وفي كلمه الى التذييل تنبيهان احدهما يجب
على كل احد ان يعتقد ان الله تعالى هو مختص بعلم الغيب وانما
منقل لرسله واوليائه وهذا اما بوحي من الله تعالى او الهام والا ستتنا
في قوله تعالى فلا يظهر على غيبه احدا الخ متصل كامور الاصل
وذكر الرسول لا للاختصاص بل لان كرامة اوليائه عمن جملة
كراماته ومعجزاته وفي الحديث اني لا اعلم الا ما علمني ربي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)